

## مجمع الأمثال

1526 - رُمِيَ فُلَانٌ مِّنْ فُلَانٍ فِي الرَّأْسِ .

إذا أَعْرَضَ عَنْهُ وَسَاءَ رَأْيُهُ فِيهِ حَتَّى لَا يَنْظُرَ إِلَيْهِ .

قال أبو عبيد : ومنه حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه حين سَلَّمَ عَلَيْهِ زِيَادُ بْنُ حَذِيرٍ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ فَقَالَ زِيَادُ : لَقَدْ رُمِيَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الرَّأْسِ وَكَانَ [ ص 288 ] ذَلِكَ لَهَيْئَةِ رَأْيِهَا عَلَيْهِ فَكْرَهَهَا وَأَرَادَ زِيَادُ لَقَدْ سَاءَ رَأْيُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِيَّ فَإِذَا قِيلَ " رَمَى فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ فِي الرَّأْسِ " كَانَ التَّقْدِيرُ : رَمَى فِي رَأْسِهِ مِنْ شَيْءٍ أَيْ أَلْقَى فِي دِمَاغِهِ مِنْهُ وَسَوْسَةٌ حَتَّى سَاءَ رَأْيُهُ فِيهِ وَالْأَلْفُ وَاللَّامُ مِنْ قَوْلِهِمْ " فِي الرَّأْسِ " يَنْوَبَانِ عَنِ الْإِضَافَةِ كَقَوْلِهِ : وَأَنْفُؤُنَا بِأَيْدِي النَّاسِ وَالْحَوَاجِبِ .